

روح المعاني

على الذكر بجعل الذكر ذاكرة على المجاز والمعنى أذكروا ا ذكر كذكركم آباءكم أو كذكر أشد منه وأبلغاً و على ما أضيف إليه بناء على مذهب الكوفيين المجوزين للعطف على الضمير المجرور بدون إعادة الخافض في السعة بمعناً و كذكر قوم أشد منكم ذكرا وإما منصوب بالعطف على آباءكم و ذكرا من فعل المبني للمفعول بمعنى أو كذكركم أشد مذكورية من آباءكم أو بمضمرة دل عليه المعنى أي ليكن ذكركم ا تعالى أشد من ذكركم آباءكم أو كونوا أشد ذكرا ا تعالى منكم لآباءكم كذا قيل وأختار في البحر أن يكون أشد نصب على الحال من ذكرا المنصوباً أذكروا إذ لو تأخر عنه لكان صفة له وحسن تأخر ذكرا لأنه كالفاصلة ولزوال قلق التكرار إذ لو قدم لكان التركيب فأذكروا ا كذكركم آباءكم أو أذكروا ذكرا أشد وفيه أن الظاهر على هذا الوجه أن يقال أو أشد بدون ذكرا بأن يكون معطوفاً على كذكركم صفة للذكر المقدر وأن المطلوب الذكر الموصوف بالأشدية لاطلبيه حال الأشدية